[57] كم عليها سدت من الرعب طرق * ولديها قد ضاق غرب وشرق فهي من رعبها وللرعب رشق * كلما لاح في المهامه برق حسبنه قنا العدى وظباها ولرمي الابصار منه بخطف * أو لرعب منه وأهوال رجف كالخلال أية نحف * لم تخلها إلا أضالع عجف قد براها السرى فحل براها قارعتها الخطوب أي قراع * ورمتها أحداثها بانصداع فهي إن أصبحت بقلب مراع * لا تلمها لحيرة وارتياع فقدت عزها فعز عزاها وتلافي الاله في المكر مكرا * من طغاة طغت وبالغدر عدرا عاد فيه عليهم الحجر حجرا * إن يفتها ذاك الجميل فعذرا إنما حلية الرجال حجاها مضغتها الخطوب أية مضغ * مذ رأت سمعها لها غير مضغ فئة لم تزل بذل لنزغ * لدغتها أفعالها أي لدغ رب نفس أفعالها أفعاها عضبه للحمام كم فل عضبا * وشباه كم راع للدهر قلبا وبيوم فيه رمى الكفر شهبا * قد أراها في ذلك اليوم ضربا لو رأته الشبان شابت لحاها هد فيه من عزمها كل حصن * ورماها بالخوف من بعد أمن وسقاها كأس الحمام بلدن * وكساها العار الذميم بطعن _____